وعدم التشبه بالجبابرة من الملوك فقد اريناكم
مصالح ظاهرة في اتخاذ الامام للمخدع على الصفة
التي انكرتم وهذه العلة اعني استحبابكم صرف الحلية
المخدعية قايمة في الحلية السيفية فهلا يصدق بها
الامام على زعمكم وصرفها في الفقرا والمساكين واذا
ثبت استحبابكم فيها لما ذكرناه تناول هذا الاستحباب
حلية سيف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
هل لا صرفها عليه السلام في اهل الصفة كما ذكرنا
مثل هذا فيما سلف واذا ثبت ما مشيناه من
هذا الكلام سقط هذيانكم في هذا الاستحباب
ولحق بوقوف السراب والحمد لله

شعر

ومن ظن ممن يلاقي الحروب • بان لا يصاب فقد ظن عجزا •

واما قولكم لم يؤثر عن احد من الايمة اتخاذ ما
يتشاغل به من مخصرة او قضيب او غير ذلك فهذا
خطل من القول وكيف والامام زين العابدين
علي بن الحسين عليه السلام كان له قضيب من خيزران
لا يفارق كفه الشريفة وهو الشامة الغرا في اهل بيته
والصديق النبوي في ارباب العبادة والملك العلوي

في التقوى والزهادة وكان عليه السلام لا يفارق
كفه قضيب الخيزران ولما حج بيت الله في سنة
حج فيها هشام بن عبد الملك بن مروان فكان هشام
هذا من اعظم المتجبرين واشدهم عداوة لال محمد
صلى الله عليه واله وسلم فلما طاف هشام بالبيت
صادف علي بن الحسين عليه السلام يطوف بالبيت
وكان ذلك وقت اشتداد الزحام وتكاثر الناس
بالطواف ولثم الركن الشريف فكان هشام
كلما هم بلثم الركن صده الناس بالزحام
فلم يتمكن وكان علي بن الحسين عليه السلام
كلما اراد لثم الركن انفرج عنه الناس
فيتمكن عليه السلام من لثم الركن على ما يريده
فغاض ذلك هشام فقال هشام من هذا
وهو يعرفه ولا يخفى عليه مكانه لكنه اراد اظهار
التجاهل بعلي بن الحسين عليه السلام ولله در القايل

شعر

ويظهر الجهل بي واعرفه • والدر در برغم من جهله

فقال الفرزدق وكان حاضرا مشاهدا لما هنالك

شعر

هذا الذي تعرف البطحا وطاته • والبيت يعرفه والحل والحرم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)